

الفهم والتحليل

1- بَدَأَ المُرْوُضُ حَدِيثَهُ مَعَ التَّمْرِ قَائِلًا: "كَيْفَ حَالُ ضَيْفِنَا العَزِيزُ؟".

أ- هَلْ حَلَّ التَّمْرُ دَاخِلَ القَفْصِ صَيْفًا عَزِيزًا؟

لا بل سجينًا.

ب- بِمَ تُفَسِّرُ ابتداءَ المُرْوُضِ بِعِبَارَةِ التَّرْحِيبِ مَعَ تَمْرِ أُسِيرِ القَفْصِ؟

السخرية منه وتحطيمه نفسيًّا؛ لإضعافه وهز ثقته بنفسه.

2- ما المقصودُ بكُلِّ مِّنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ- إِنَّ مَعِدَةَ حَضِيمِكُمْ هَدْفُكُمْ الأَوَّلُ.

نقطة ضعف الخصم الجوع والحاجة.

ب- سَيُصِخُّ بَعْدَ أَيَّامٍ تَمْرًا مِنْ وَرَقٍ:

فقدان الهيبة والوقار.

ج- الرَّأْسُ المَرْفُوعُ لَا يُشْبِعُ مَعِدَةَ جَائِعَةً:

ضعف الهمة وسيطرة الغريزة.

3- العِبَارَةُ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لِسَانِ التَّمْرِ: "إِنَّهُ فِعْلًا طَلَبُ تَافُهُ، وَلَا يَسْتَحِقُّ أَنْ أَكُونَ عَنِيدًا وَأَجُوعًا". أَتَدُلُّ عَلَى وَعْيِ التَّمْرِ لِمَا سِيحَدُثُ، أَمْ عَلَى السَّدَاجَةِ؟ وَصِّحْ رَأْيَكَ.

تدل على سذاجة النمر فلو كان يدرك نهايته لما تنازل عن كبريائه بقبول طلب المروض.

4- عِنْدَمَا امْتَثَلَ التَّمْرُ لِأَوَامِرِ المُرْوُضِ بِالوَقُوفِ، قَالَ المُرْوُضُ لِلتَّمْرِ: "أَحْسَنْتَ". أَهِيَ عِبَارَةٌ مَدْحٍ أَمْ سُخْرِيَّةٍ. وَصِّحْ رَأْيَكَ:

هي سخرية فلا يمدح من تنازل عن كبريائه وتخلي عن كرامته.

5- تعرّض التَّمِرُ لإهاناتٍ كثيرةٍ:

أ- اذكُرْها.

- السجن.
- السخرية منه.
- ابتزاز النمر مقابل الطعام بامتنال الأوامر.
- الحط من قدره بطلبه منه أن يموء مواء القطاط وينهق نهيق الحمار والتصفيق، وأن يأكل الحشائش.

ب- أَيُّهَا أَشَدُّ وَفَعًا عَلَى التَّمِرِ؟ عِلِّمْ إِيَّابَتَكَ.

أمره بالوقوف كان أشدها إيذاءً للنمر؛ لأنه لا زال قريب العهد بالغابة يحتفظ بكبريائه ولم يعتد على التنازل بعد.

6- عِلِّمْ ما يَأْتِي:

أ- إِقْبَالُ المُرْوُضِ عَلَى التَّمِرِ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ بِاسِمِ الوَجْهِ وَدِيْعًا.

ثقتَه بِتَحْقِيقِ مَبْتِغَاهِ فِي تَنَازُلِ النَّمْرِ وَاتِّبَاعِهِ الأوامر.

ب- اسْتِطَاعَةُ التَّمِرِ تَذَكُّرَ الغَابَاتِ فِي اليَوْمِ الرَّابِعِ، وَإِخْفَافِهِ فِي تَذَكُّرِهَا فِي اليَوْمِ السَّابِعِ.

حيث كان قريب العهد بالغابة وما زال يملك فطرته ثم بدأ بالتنازل ولكنه لم يتغير. بينما في اليوم السابع ابتعد عن الغابة وأصبح يُحِبُّ الأوامر والعبودية فمَاءِ مَوَاءِ القَطَاطِ وَنَهَقِ نَهِيْقِ الحِمَارِ فَلَمْ يَعدْ لَهُ صِلَةٌ بالغابة.

ج- اخْتِفَاءُ المُرْوُضِ وَتَلَامِيذِهِ فِي اليَوْمِ العَاشِرِ.

تَحْقِيقِ الهَدَفِ.

7- وَازِنْ بَيْنَ مَوْقِفِ التَّمِرِ فِي اليَوْمِ الأوَّلِ وَاليَوْمِ التَّاسِعِ.

لا زال النمر في اليوم الأول حَرًّا رَغْمَ سَجْنِهِ؛ فَمَا زالَ يَحْتَفِظُ بِكَبْرِيَائِهِ وَشَمُوخِهِ الَّذِي اعتاده في الغابة؛ فَيَأْمُرُ مَرُوضَهُ بِجَلْبِ الطَّعامِ وَيَرْفُضُ الأوامرَ وَيَرْفُضُ العبودية.

استسلم النمر في اليوم التاسع لمروضه وصار عبداً يحب الأوامر وينفذها ويتلذذ بالعبودية.

8- تتحدّث القِصَّةُ عَنْ نَمِرٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنَّ عُنْوَانَ الْقِصَّةِ (النُّمُورُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ) بِالْجَمْعِ، فَهَلْ تَرَى مُسَوِّغًا لِذَلِكَ؟

أن الواحد يعبر عن الجماعة ما دام الجامع بينهما واحدا.

9- اخْتَرْ بَعْضَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ فِي الْقِصَّةِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

ترك الإجابة للطالب.

10- تُشَكِّلُ الْأَحْدَاثُ الْآتِيَةُ حَلَقَاتٍ مِنْ حَيَاةِ النَّمِرِ. رَتِّبْهَا تَرْتِيبًا مَنْطِقِيًّا:

أ- الانطلاقُ كالرَّيْحِ وَرَاءَ الْفَرَايسِ.

ب- رَفُضُ الْأَنْصِياعِ لِلأوامِرِ.

ج- الإحساسُ بِالْجُوعِ.

د- إِطَاعَةُ الأوامِرِ.

هـ- أَكْلُ الأَعْشَابِ.

و- فِقْدَانُ الحَرِّيَّةِ.

11- كَيْفَ تُفَسِّرُ قَوْلَ المُرُوضِ: "فصارَ النَّمِرُ مَواطِنًا وَالقَفْصُ مَدِينَةً"؟

أن النمر رمزاً للمواطن إذا كان في مجتمع مقهور حاله كحالته يتحول من الحرية إلى العبودية لتحقيق غرائزه.

وأن القفص صورة للمدينة في المجتمع المقهور.

12- إلامَ هَدَفَ الكاتِبُ مِنْ هذِهِ القِصَّةِ؟

- الخِصْمُ يَعْرِفُ مِوَاطِنَ ضَعْفِ خِصْمِهِ.
- ضَعْفُ الْإِنْسَانِ فِي غَرَائِزِهِ .
- مَا خَسِرَ مِنْ كَانَ حَرًّا وَمَا رَجِحَ مِنْ كَانَ عَبْدًا.